www.students.ma

تنوع جوانب التسخير في البحار و الزمان

فاطر :12-13

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ{12} يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن { قِطْمِيرٍ{13

من تفسير الجلالين

)وما يستوي البحران هذا عذب فرات) شديد العذوبة (سائغ شرابه) شربه (وهذا ملح أجاج) شديد الملوحة (ومن كل) منهما)تأكلون لحما طريا) هو السمك (وتستخرجون) من الملح وقيل منهما (حلية تلبسونها) هي اللؤلؤ والمرجان (وترى) تبصر (الفلك) السفن (فيه) في كل منهما)مواخر) تمخر الماء أي تشقه بجريها مقبلة ومدبرة بريح واحدة

)لتبتغوا) تطلبوا (من فضله) تعالى بالتجارة (ولعلكم تشكرون) الله على ذلك

)يولج) يدخل الله (الليل في النهار) فيزيد)ويولج النهار) يدخله (في الليل) فيزيد (وسخر الشمس والقمر كل) منهما)يجري) في فلكه (لأجل مسمى) يوم القيامة (ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون) تعبدون (من دونه) غيره وهم

الأصنام (ما يملكون من قطمير) لفافة النوى

www.students.ma

www.students.ma

من التفسير الميسر

وما يستوي البحران: هذا عذب شديد العذوبة ,سَهْلٌ مروره في الحلق يزيل العطش, وهذا ملح شديد الملوحة, ومن كل من البحرين تأكلون سمكًا طريًّا شهيَّ الطَّعم, وتستخرجون زينة هي اللؤلؤ والمَرْجان تَلْبَسونها, وترى السفن فيه شاقات المياه؛ لتبتغوا من فضله من التجارة وغيرها. وفي هذا دلالة على قدرة الله ووحدانيته; ولعلكم تشكرون لله على هذه النعم التي أنعم بها عليكم.

واللهُ يدخل من ساعات الليل في النهار ,فيزيد النهار بقَدْر ما نقص من الليل, ويُدخل من ساعات النهار في الليل ,فيزيد الليل بقَدْر ما نقص من النهار, وذلل الشمس والقمر, يجريان لوقت معلوم, ذلكم الذي فعل هذا هو الله ربكم له الملك كله, والذين تعبدون من دون الله ما يملكون مِن قطمير, وهي القشرة الرقيقة البيضاء تكون على النَّواة

المضامين:

- _____
- ذكر الله تعالى جملة من نعمه على العباد في البحار و الزمان و تسخيرها لهم
- وجوب شكر الله على تنوع جوانب التسخير في البحار والزمان
- اقتضاء شكر الله توحيده و إفراده بالعبادة
- دلالة تنوع التسخير في البحار والزمان على تفرده تعالى بالربوبية و الألوهية

www.students.ma